

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٦٠

الثلاثاء ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد رايموندو غونزاليز (شيلي)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٠/١٠

بالنسبة للفريق العامل المعني بممارسة تسجيل الأجسام الفضائية فسوف يعقد اجتماعه الرابع والأخير برئاسة السيد شروغل من ألمانيا.

البند الثامن - "مشروع البروتوكول الأولي الخاص باتفاقية المصالح الدولية الخاصة بالمعدات المتنقلة في الأمور المتصلة بالموجودات الفضائية"

والآن نتناول البند الثامن، وليس هناك من يطلب الكلمة بشأن هذا البند الثامن. ولا أعرف إن كان هناك يطلب الكلمة بشأن البند الثامن. وهو البند الخاص باليونيدروا، وأمس استمعنا إلى عرض من اليونيدروا، وأود أن أعرب عن شكري له على هذا العرض الطيب وهذا التقديم الطيب الذي قدمه.

ونود أن نُعلم بالتطورات الجديدة بشأن هذا البند وكذلك مواعيد الاجتماعات حيث لا تتعارض مع اجتماعات الكوبوس أو الجمعية العامة.

الرئيس: أعلن افتتاح الاجتماع الستين بعد المئة السابعة من اجتماعات اللجنة الفرعية القانونية المتفرعة عن اللجنة السلمية للفضاء الخارجي، وصباح اليوم سوف نواصل وننتهي من دراسة البند الثامن وهو "دراسة واستعراض التطورات بخصوص مشروع البروتوكول المتعلق بالمسائل الخاصة بالموجودات الفضائية الملحق باتفاقية الضمانات الدولية على المعدات". وكذلك البند التاسع المتعلق بـ "الممارسات بالنسبة لتسجيل الأجسام الفضائية".

وقد بدأنا دراسة البند العاشر بالفعل وهو "الاقتراحات بشأن بنود جديدة في جدول أعمال في هذه اللجنة". وهذا الموضوع قد تم دراسته برعاية قديرة من جانب بلجيكا والذي أرحب به. [يراجع الرئيس نفسه ويقول] ترأسه السيد كوبال. وأنا أرحب بالسيد ممثل النمسا الذي [يتعذر سماعها؟] منذ فترة ونحن على أي حال نرحب به كما رحبنا بممثل بلجيكا من قبل. فالنمسا تمثل تمثيلاً طيباً اليوم.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.07-84828 (A)

* 0784828 *

العامة فإن التوصيات ستقدم وهذه التوصيات تنطوي على سمتين أساسيتين.

السمة الأولى، أن هناك بعض الأسس التي يمكن أن تشير إلى القانون. وأظن أنك قد قدمت بياناً طيباً وأن أود أن أتوجه إليك بالشكر على هذا البيان. وأمل أن هذه التفاصيل التي أوضحتها سوف تأخذ في الحسبان في مناقشات المقبلة في هذا البند.

شكراً جزيلاً. هل من متحدث يود أن يطلب الكلمة بشأن هذا البند الثامن؟

البند التاسع - "ممارسة الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية"

إذاً نمضي قدماً في دراستنا للبند التاسع. وهو "ممارسة الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية". مصر لها الكلمة.

السيد م. هـ. محمود (جمهورية مصر العربية): شكراً سيدي الرئيس على إتاحة الفرصة لي للحديث للمرة الثانية اليوم.

أود هنا أن أنوه إلى ما يتعلق بالممارسة المصرية في خصوص تسجيل الأجسام الفضائية، حيث أن مصر قد أطلقت قمرين صناعيين في المدار الثابت، وتقوم حالياً بإطلاق قمر ثالث للاستشعار عن بعد. والممارسة المصرية فيما يتعلق بهذا المجال تتمثل في أن مصر تتعاقد على مثل هذه الأقمار إما بنظام تسليم المفتاح أو بالعمل بالمشاركة في التصنيع. وفي كلتا الحالتين فإن مصر تتعاقد مع الطرف الآخر في مثل هذه العقود على أن يقوم الطرف الآخر بضمان الإطلاق وتولي كافة المسؤوليات المتعلقة بالقمر حتى تقوم مصر باستلام القمر عاملاً في المدار، operating in orbit.

ومن ثم فإن مثل هذه العقود تتضمن التزام الطرف الآخر بأن يقوم بتسجيل مثل هذه الأقمار. ومن ثم فإن مصر تعتقد سيدي الرئيس أن الالتزام بتسجيل الأقمار الصناعية هو التزام موضوعي وليس شخصي، وبصفة خاصة أن مصر لم تصبح بعد طرفاً في اتفاقية المسؤولية، وبذلك فإن ما تعتقده مصر هو أن المهم هو أن يتم تنفيذ الالتزام بتسجيل الجسم الفضائي، وهو ما يتم الاتفاق عليه من خلال التعاقد المبرم مع الطرف الآخر.

وأتساءل هل هناك أي وفد راغب في تناول الكلمة بشأن هذا البند؟ لا أحد. فليكن إذاً.

مصر لها الكلمة.

السيد م. هـ. محمود (جمهورية مصر العربية): شكراً سيدي الرئيس، فيما يتعلق بالبند رقم ثمانية من جدول الأعمال. الوفد المصري يأخذ بكل تقدير البيان الذي ألقاه ممثل اليونيدروا في أعمال هذه اللجنة. ويعتقد الوفد المصري أن البروتوكول المتعلق بالمسائل المتعلقة بالأصول والأجسام والمعدات المنقولة في الفضاء يعد من الأهمية بمكان، وذلك بالنظر إلى أن الدول النامية بصفة خاصة من المتوقع أن تكون هي المستفيد الأساسي من مثل التمويل والخدمات التي تتاح وفقاً لأحكام هذا البروتوكول. ويؤكد الوفد المصري على ضرورة أن يؤخذ في الاعتبار ما تتميز به الأنشطة المتصلة باستكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، ومن ثم بالأصول والمعدات الفضائية من مساس بالمصالح الأساسية للدول، وأيضاً ببعض الحقوق السياسية السيادية المتعلقة بالموارد الطبيعية لهذه الدول.

ومن ثم فإن الوفد المصري يرى ضرورة أن يؤخذ في الاعتبار ضرورة الموازنة بين إتاحة التمويل اللازم للقيام بالأنشطة الفضائية للدول النامية وبين ضرورة الحفاظ على مصالحها وحقوقها السيادية والموارد الطبيعية الخاصة بها. ويشير إلى أن الأمر الذي يثير اهتمام الدول النامية وبصفة خاصة مصر، هو على عكس ما يتعلق بالطائرات وبالمعدات المتعلقة بالسكك الحديدية، فإن المعدات الفضائية بصفة خاصة تثير حساسيات خاصة بالنظر إلى كيفية إتاحة هذه المعدات لتحويل ملكيتها أو التحكم فيها إلى المؤسسات المالية، التي تقوم بتمويل مثل هذه الأنشطة، وما يثير هذا الأمر من أسئلة تتعلق بحقوق الدولة السيادية في هذا الشأن. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: نشكر مصر على هذا البيان. وأود أن أذكر ببساطة على أنه بالنسبة للمناقشات المقبلة لهذه المسألة، بأنك قد أوضحت وبجلاء أنك تود أن تبرز مسألة موائمة أو أن نأخذ في الحسبان الحق السيادي للدول الأعضاء، وهناك قرار محدد صادر عن الجمعية العامة وهو ١٨٠٨، إن لم أكن مخطئاً، وأظن أنه هو نفس هذا الرقم ١٨٠٨ يتعلق بوصول الدول، وصول ذات السيادة إلى الموارد الطبيعية، وبطبيعة الحال كما أوضح الأستاذ كولوسوف وبشكل طيب بأنه حينما يتعلق الأمر بقرار الجمعية

اقترحنا قد تم تناوله على النحو الذي تناولنا به اتفاقية التسجيل، واقترحنا لسوء الطالع لم يحظى بتوافق الآراء الضروري. وأحال مرة أخرى أنه علينا أن نفكر في هذه التجربة حتى يتبين لنا أن الوقت الذي قضيناه وربما ضيعناه لم يضع سدى وينبغي أن نستفيد من هذا في المسألة الخاصة بتسجيل الأجسام. ونستطيع هنا أن نعالج المشكلات والثغرات بالنسبة للصكوك الخاصة بقانون الفضاء.

هذه الوثائق ينبغي أن تستوفي، أظن أن هذا هو الأمر الأساسي ينبغي استيفاء واستحداث هذه الوثائق، فنحن علينا أن نركز على استيفاء هذه المعاهدات وهذه الإعلانات وهذه الوثائق والصكوك دون أن نقوض المبادئ الأساسية التي تنطوي عليها، وينبغي أن نحرز التقدم. وإن كان لدينا الوقت والفرصة متاحة ومواتية للقيام بهذا بالنسبة للمبادئ الخاصة بالاستشعار عن بعد، إذا أتاحت لنا هذه الفرصة فعلينا أن نستفيد من المثل الطيب الذي يوضع، ولا سيما بالنسبة، على سبيل المثال، التقدم الذي أحرز بدولة الإطلاق، مفهوم دولة الإطلاق.

أنا لا أحاول أن أحفر في الماضي وأنا لا أتحدث بحق أو بحقد أو بشيء من هذا القبيل، ولكنني ما أود أن أقوله أن المهمة الطيبة التي أنجزها الفريق العامل المعني باتفاقية التسجيل إنما هي دليل على أننا نرى في الأفق حلاً لمشكلة استيفاء الصكوك الدولية. وفي العام المقبل، على سبيل المثال، سوف يكون العيد الأربعين لاتفاقية إنقاذ الملاحين وإعادة الأجسام الفضائية. وهذه سوف تكون فرصة ذهبية حسبما أتخيل لكي نؤكد مرة أخرى على ضرورة عقد الفريق العامل والفريق المؤهل كما فعلنا هذا العام. وأن نقدم اقتراحاً لحسم أو للتوصل إلى قرار أياً كان الشك لاستيفاء هذه الوثائق، هذا هو التحدي الأساسي الذي نواجهه. وأظن أننا قد واجهنا درساً هاماً. ولا ينبغي أن نتمسك بالقول المكسيكي أنه حيناً لا يحدث لا يحدث شيء، وإنما نقول أن في هذه المرة قد حدث شيء بل قد حدثت أشياء.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل البرازيل. وهل لي أن أضيف بعض التعليقات الموجزة. فأنا أتذكر أن البرازيل قدمت ورقة عمل ممتازة عن هذا الموضوع، ربما كان هذا منذ سنتين لا منذ أربع سنوات، إن قسنا هذا بما حدث بعد ذلك فأظن أنه يكون لدينا بالفعل قرار صادر عن الجمعية العامة.

بذلك سيدي الرئيس، أردت أن أوضح الممارسة المصرية في مثل هذا الشأن، حيث أنه قد ورد في بعض الوثائق أن مصر لم تقوم بتسجيل نايل سات ١٠١ - ونايل سات ١٠٢. لذا أردت أن أنوه أن الطرف الآخر الذي يقوم بعملية الإطلاق هو الذي يقوم بالتسجيل لوجود نص في التعاقد يؤكد ذلك، وأن مصر حتى بعد الإطلاق وحتى إنتهاء مرحلة التشغيل المبدئي [؟عبارة بالإنكليزية؟] ليست بعد مالكة للقمر لأن مثل هذه العقود تنص على أن يتم نقل الملكية عندما يكون القمر عاملاً في المدار.

شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل مصر على إسهامه بشأن هذا البند أيضاً. هل هناك من يطلب الكلمة بشأن البند الخاص بـ "ممارسات الدول أم أننا نركز الجهود الآن في الفريق العامل"، لأن هناك بعض المسائل القانونية التي ينبغي تناولها، وأنا الآن أنظر السيد ممثل البرازيل الذي يطلب الكلمة. وأعطيه إياها. وهم على أية حال في البرازيل قد حصلوا على كأس العالم في كرة القدم أكثر من مرة.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): أود أن أتحدث يا سيادة الرئيس عن خبرتنا، العمل في الفريق العامل، أظن أنه بالمكسيك مثل طيب يقول، أنه حينما لا يحدث شيء لا يحدث شيء، وأظن أن هذا المثل مثل طيب ويصف بشكل طيب حالة الشأن والركود التي تهيم على بعض الهيئات في المنظمات الدولية.

ولكن هنا يسعدنا غاية السعادة أن نرى أمور كثيرة تحدث، وأضعف الإيمان أن نقول أن هناك غزوات ونصر ينبغي أن نشيد به إشادة كبيرة، وهذا حداً بي إلى تناول الكلمة في هذه المرحلة.

وأحال أن الفريق العامل قام بمهمة عظيمة، مهمة قوية، همامة، مهمة تهدف إلى توفير الوقت وليس إضاعته. إذاً أظن أن هذه كانت خبرة طيبة ينبغي أن تحظى بالتشجيع الشديد في المستقبل. وأياً كان الأمر أظن أنه قد آن الأوان أن نذكر بأنه منذ بضع سنوات طرحت فكرة على لسان البرازيل وعلى لسان بعض البلدان الأخرى، عن المبادئ الخاصة بالاتصالات اللاسلكية، ومن حيث المبدأ اقترحنا تحويل المبادئ إلى شيء أكثر إلزاماً، ولم يكن هناك توافق في الآراء حينئذ. وفي السنة التالية وبمساعدة الأستاذ لافيندري اقترحنا دراسة الممارسات وتطبيق المبادئ الخاصة بالاستشعار عن بعد. ولسوء الطالع فإن

تماماً. إذا تكلمنا بشكل موضوعي. الوضع هو كما أنت وصفته، انتقلنا بسرعة فائقة من مرحلة إلى مرحلة أخرى، بالتكنولوجيات ذاتها بمسألة تسجيل الأجسام الفضائية، ولكن لم تكن هذه الحالة بالنسبة إلى المواضيع الأخرى.

لذلك أود بصراحة أن أعرب عن ارتياحي حيال ما حققته ألمانيا في هذا المجال، وأود أن أشكر بشكل خاص أن أشكر وفد ألمانيا على إثارته هذه المسألة، لأنني واثق أن وفد ألمانيا أثار هذا الموضوع لأنه يريد أن يفتح الباب أمام مواضيع أخرى تعالج بالحماس ذاته وبالموضوعية ذاتها، كي نتتمكن من ان نتعاطى معها على قدم مساواة وبموجب النمط ذاته الذي اعتمد في هذا البند. إذاً أشكر مرة أخرى وفد ألمانيا وهو يبشر الخير للمستقبل.

شكراً لمدوب البرازيل على مداخلته، ولدي الآن طلب الكلمة من نيجيريا.

السيد ج. ف. أونوها (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس لإعطائي فرصة الكلمة. نيجيريا عضوة في معهد اليونيدرو وبالتالي تبقى ملتزمة بالتنفيذ السليم للصكوك القانونية الدولية. نحن نعلق أهمية بالغة لموضوع مشروع البروتوكول المتعلق بالموجودات الفضائية الذي سيلحق على اتفاقية الضمانات الدولية على المعدات المنقولة. اتفاقية انديغوا حول الضمانات الدولية على المعدات المنقولة، وكذلك بروتوكول الطائرات وقعن عليها في ٢٠٠٤ ودخل هذان السكان قيد التنفيذ في الأول من آذار/مارس ٢٠٠٦. وهنا نحن على قناعة بأنه فيما نحن نمضي قدماً في تطبيق هذه الصكوك القانونية وتماشياً والسجل الدولي لتسجيل هذه الأجسام، إن هذين الصكين سيبرزان مهمين جداً لعملنا، وبالتالي يود وفدي أن يعرب عن ارتياحه حيال فكرة إمكانية إضطلاع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدور الهيئة المشرفة والسلطة المشرفة على هذا الموضوع.

كذلك ننوي أن نكون ناشطين في عملية المفاوضات حول هذا الموضوع بالنسبة إلى بروتوكول الخاص بالموجودات الفضائية وذلك في اجتماعنا المقبل لجنة الخبراء الحكوميين مع تقديم الدعم بصفتنا بالطبع دولة عضوة في معهد اليونيدرو. شكراً.

الرئيس: شكراً على هذه المداخلة. والكلمة لكولومبيا. تفضل.

لأنه كما نقول في بلدي أن من المسبب ... وكان ينبغي أن نبدي احترامنا لهذه المسألة ولا أعرف إذا كان هذا في شكل مشروع أم لا.

على أية حال. شيلي في ذلك الحين، وأنا حينئذ كنت جزءاً من هذا البلد كنت جزء من وفد شيلي، شيلي أعربت على أية حال عن دعمها، وأنا أتحدث فقط عن أننا كنا غرباء بمعنى أننا كنا بعيدون جغرافياً. على أية حال نحن أعربنا عن تأييد واضح لاقتراح البرازيل وكنا نود أن نطرح هذا الاقتراح على بساط البحث، وكان هناك عدم اكتراث في القاعة ولا يتفق [يتعذر سماعها؟] على [يتعذر سماعها؟] وقد توافق [يتعذر سماعها؟] على الأقل أن يطرح الاقتراح على بساط البحث كما جرى بالنسبة لتسجيل الأجسام الفضائية في هذه المرة. ولقد سرنا في سرعة الصاروخ حينئذ، المناقشة كانت مناقشة محدودة للغاية.

هذه حقائق وأنا أعيدها على مسامعكم، ولكن الميزة الأساسية التي كانت لدى الفريق العامل بالنسبة لممارسة في تسجيل الأجسام الفضائية، أقول من المميزات أنها قد تمخضت عن مناقشة دقيقة وواسعة النطاق ولكن هذا ضمناً كان بمثابة نظر خير للبنود التي سوف تناقش بنفس السرعة وبنفس الهمة.

هذا أمرٌ يتبدى مما رأيناه في الفريق العامل، وهناك حقيقة ينبغي أن نؤكد عليها وهي حقيقة موضوعية ألا وهي أن مبادئ الاستشعار عن بعد قد اعتمدت، السنة ١٩٩٥؟

(لا ١٩٩٦ يقول السيد كماشيو)

أي منذ ٢٠ عاماً خلت، وهذا يدل على أنه من ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٧ لم يحدث شيئاً من الناحية التكنولوجية هذا غير واقع. إن التغيير الذي حدث في التكنولوجيا تغير كبير وجذري بالمعنى الحقيقي للكلمة والتصورات كانت سريعة وما زالت سريعة، ولذا فإنه لا ينكر أحد أهمية دراسة ومسألة استيفاء مبادئ ليس فقط فيما يتعلق بالاستشعار عن بعد ولكن المبادئ الأخرى المطروحة على بساط البحث، فهناك مبادئ بشأن التعاون الدولي وكانت هناك مبادرة طيبة في ذلك الحين.

كانت بقيادة البرازيل آنذاك، والمقرر في تلك اللجنة آنذاك صار سفيراً لاستراليا فيما أعتقد، هو من قدم هذه الفكرة، فكرة التعاون الدولي، كان سفير البرازيل أعتقد أنه عين في استراليا في مرحلة لاحقة وهو الذي كان يقود الوفد البرازيلي في جنيف برئاسة صديقي السفير السابق بالي، لذلك أؤيد فكرتك

هذا لا يغير الواقع، يجب أن نعترف أن الصكوك التي تنظم هذا المجال هي صلبة هي جيدة وممتازة، وجيدة وصلبة إلى حد أننا نفكر أنه ربما من المخطئ أن نفكر فيها إلى هذا الحد، ونحللها إلى هذا الحد. وعندما أعود وأقرأ هذه الوثائق كل ما أذكره وما من مفر هنا، أتذكر دائماً أننا بعد فترة زمنية محددة هذه الصكوك القانونية بالرغم من أهميتها تحتاج إلى قراءة تحديث وتحليل.

وهنا أريد أن أذكركم بهذا الوضع أعتقد أنه كان من المفيد أن نسجل هذه الملاحظة هنا لأن المداولات في الدورة الحالية للجنة الفرعية القانونية كانت في غاية الأهمية، وعملنا بتقدم مهم كما ترون، ونحن نسلك الطريق الصحيح وكنا نود أن نسلك هذا الطريق منذ بداية هذا الاجتماع.

أود أن أعلن عن امتناني حيال هذه المسألة، حيال مشروع الوثيقة التي ناقشها الآن. أشكر وفد ألمانيا بشكل خاص على هذا العمل. وأنا أريد أن أكرر عبارات مندوب البرازيل الموقر التي كانت دائماً تسجل في محلها. لذلك أود أن أعرب عن رغبتني، أنا أيضاً، بأن تكون كافة المداولات في هذه اللجنة الفرعية تسلك الطريق ذاته.

الرئيس: شكراً لسعادة سفير كولومبيا على هذه المداخلة، بالطبع ما تقوله ليس ضرباً من ضرب الجنون، لا بل قدمت مساهمة ممتازة في أعمال لجنتنا الفرعية.

ولم يعد لدي من متحدث يطلب الكلمة حول البند التاسع، هل من وفد آخر يرغب في أن يتكلم حول البند التاسع؟ حصلت للتو على التعليمات المناسبة للمضي قدماً في أعمالنا من الأمانة.

البند العاشر – "بنود جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية أثناء دورتها السابعة والأربعين"

إذاً ننتقل الآن إلى البند العاشر من جدول أعمالنا وهو "بنود جديدة تنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية أثناء دورتها السابعة والأربعين".

تعرفون أن هذا البند كان موضع مشاورات غير رسمية ترأسها البروفسور كوبال وما من رئيس أفضل لها. لذلك أود أن أهنيئكم حضرة البروفسور كوبال على الطريقة التي قدت بها هذه

السيد أ. راي كوردوبا (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، أنا أيضاً أود أن أعرب عن ارتياحي بالطريقة التي أحرزنا فيها تقدماً بشأن هذا البند الخاص بممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية. ولكنني أعرب عن امتناني أيضاً بعد الاستماع إلى المداخلات المختلفة اليوم، مما يدفع بي إلى أن أطلب الكلمة أنا، مع أننا ليس لدينا من جديد نضيفه على هذا الموضوع، ولكنني أعرب عن ارتياحي حيال هذه الآراء المشتركة التي أعربنا عنها جميعاً. والتي اعطينا فرصة لكي نعبر عنها في الاجتماع الأول واليوم الأول لدورتنا.

آنذاك سنحت لنا الفرصة لكي نعلق على بند أثارته هولندا وهو متعلق بمعاهدة القمر. وفي تلك المناسبة، أذكر أننا نحن تناولنا الكلمة وقلنا أننا نؤيد الرأي السائد والرأي والذي عبرت عنه هولندا، حتى أنني ذهبت أبعد من هذا وقلت، إننا لدينا تفويض وإن هذه المعاهدات الدولية تحتاج إلى مراجعة بعد انقضاء فترة زمنية معينة عليها. وفي تلك المناسبة بعد اقتراح هولندا وافقنا على أننا نرحب بهذا البند، ولو كنا نقول إننا لن نحرز الكثير في الجمعية العامة ولم يسجل تطور كبير حول هذا الموضوع حتى الآن. ولكنني في وفدي كنت مصراً على توليد وإيجاد روح للعمل في الفريق العامل كي ننظر في كيفية تطور القانون الدولي، خاصة حول هذا الموضوع.

أذكر أننا أشرنا إلى أننا نحن هنا لبناء صرح هو صرح القانون الدولي، هذا في صلب صلاحياتنا نحن كلجنة فرعية قانونية لكي نتمكن من أن نتخلص من هذه القيود الرسمية الملقاة على عاتقنا، ولكي نصدر الوثائق التي يمكن أن نحللها في مرحلة لاحقة. لحسن الحظ أعرب عن رأي آخر يؤيد رأينا، ونحن أعربنا جميعاً عن تأييدنا للورقة التي صدرت عن الفريق العامل الخاص بممارسات الدول في مجال تسجيل الأجسام الفضائية، لا تزال قيد النقاش، ولكنني أعتقد أن هذا الفريق قد قام بعمل جيد. ويجب أن نشكر وفد ألمانيا رئيس هذا الفريق على العمل الذي قام به وعلى الروح التي اتسمت في هذا العمل. ولكن وفود كثيرة علقت على هذا البند وقالت إنها تبدي اهتمامها بهذه المسألة مما يعيدني إلى ما قلته في بداية هذه الدورة. وبالطبع عندما قلت هذه المسألة لم يكن هذا ضرباً من ضروب الجنون لا، بل كنت أقول أنه علينا أن ندرس وأن نحلل التقدم الذي أحرز في التكنولوجيا أو ربما بإمكاننا أن ... أو ربما نحن الآن تأخرنا بعض الشيء عن التقدم التكنولوجي.

الرئيس: شكراً للسيد مندوب شيلي الموقر. هل من متحدث آخر هو هذا الموضوع؟ لا، ما من طلب للكلمة.

وحالياً توزع على حضراتكم ورقة غير رسمية، هي حصيلة المشاورات غير الرسمية حول إدراج بنود جديدة على جدول الأعمال إذاً هي ورقة غير رسمية، أرجو أن تنعكس [؟يتعذر سماعها؟].

بالبند العاشر أيضاً أعطي الكلمة لمندوب الاتحاد الروسي.

السيد ي. م. كولوسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية):

[؟بداية البيان غير مفهوم بسبب سوء التسجيل؟]

لقد شارك وفد الاتحاد الروسي بالمشاورات غير الرسمية التي جرت في إطار البند العاشر ونود أن ننوه برئيس هذه المشاورات، حضرة البروفسور فلاديمير كوبال من الجمهورية التشيكية. لقد استمع بانتباه شديد وكان عميقاً جداً ولم يكن ... وكان حريصاً في إدارته لهذه المشاورات عندما طُرحت بنوداً كثيرة على جدول أعمالنا ولم يكن الوقت يسمح لنا لكي نناقشها بالكامل.

كذلك رأينا الجهود الدبلوماسية التي بذلها هو، وعلى حد فهمي قام هو بهذه المسألة كي يتمكن من أن يوفق بين مواقف مختلفة للوفود، وأن يحافظ على سمعتها من دون الإساءة إليها، خاصة وكنا نتطرق إلى بعض المجالات المتصلة باستصواب واستحسان صياغة اتفاقية دولية حول قانون الفضاء الدولي.

الآن، عادة لدينا اعتراضان على إدراج هذا البند على جدول أعمالنا.

الاعتراض الأول، هو أننا نعيد ترتيب الجسم القانوني القائم حالياً والمتصل بالفضاء> وإعادة الترتيب هذا والتنظيم يمكن أن تعرض سير الأعمال لبعض الصدمات والتغيرات، خاصة وأن الأنشطة الفضائية تبقى رهناً بشكل كبير للاستثمارات من القطاع الخاص وهذا صحيح على الصعيدين الوطني والدولي.

ولذلك للقطاع الخاص مصلحة في الحفاظ على استقرار، وعلى هذا الجو المستقر لقانون الفضاء العالمي، إلا إن هذه الحجة

المشاورات حول البند العاشر من جدول أعمالنا. وأود أن أعرف هل من متحدث يطلب الكلمة حول هذا البند؟ ما من متحدث، وهنا أود، عفواً لم أرى، مندوب جمهورية الصين الشعبية. تفضل سيدي.

[؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] بعض الشيء؟ فأنا بصدد [؟يتعذر سماعها؟] إلى الترجمة الفورية.

السيد ج. تانغ (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً حضرة الرئيس، يود وفد الصين أن يعرب عن سروره حيال تقديم الاتحاد الروسي لاقتراح جديد. فالإقتراح ليس بالحديث، في العام ٢٠٠٠ خلال الجلسة الثانية والثلاثين بعد الستمئة للجنة الفرعية القانونية، قُدم ذلك الاقتراح. وأنداك كان هذا الاقتراح قد حظى بدعم وتقدير وفود كثيرة، حتى أن بعض الوفود أرادت أن تشارك في صياغة هذا الاقتراح.

حضرة الرئيس، يود وفد الصين أن يكرر دعمه لهذا الاقتراح وهو إمكانية صياغة قانون شامل حول الفضاء. فنحن هنا لا ننطلق من الفراغ ولا نغير النظام القانوني الحالي، أبداً. بل على العكس، ما نرغب فيه هو أن نحافظ على المبادئ الأساسية للقانون الدولي كي تكون فعالة وعلى أساسها نحسن هذا النظام.

يعتبر وفد الصين أن المبادئ الأساسية لقانون الفضاء القائمة حالياً والمعترف بها لا يجب أن تتأثر بهذه المسألة، لذلك نود أن نعمل معاً مع كافة الوفود على هذا الموضوع. شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً للصين. الكلمة لشيلي.

السيد خ. رودريغيز راميريز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): يود وفد شيلي أن يعبر عن ترحيبه الحار بالاقترح الذي قدمه وفد الصين للتو. وفي الوقت ذاته، بالعبارات ذاتها التي عبر عنها الصين، أعتقد أننا لذي اهتمام كبير في مسألة تطوير قانون دولي عام خاص بالفضاء مع المحافظة على المبادئ القائمة.

لذلك نعرب عن ارتياحنا على مداخلات الصين ونؤيدها.

الواردة في القانون الدولي ستُستبعد بعد مراجعتها، أي خطوة من هذا الموضوع مستبعدة.

في الوقت ذاته، عندما نعمل على اتفاقية عالمية شاملة سيضعنا في موقف يسمح لنا بأن نجد حلاً لبعض المشاكل التي لم تجد لجنتنا الفرعية حلاً لها منذ سنوات طويلة، وذلك من خلال السعي إلى اتخاذ هذه الحلول عبر اعتماد جملة ورزمة من الحلول معروفة بـ package، مثلاً أشار البروفيسور كوبال إلى قانون البحار. وكان على صواب عندما قال أننا عندما وضعنا قانون البحار كانت لدينا أيضاً مشاكل كثيرة عالجنها من خلال اعتماد مجموعة الحلول هذه، على شكل الـ package "الصفقة". وفي اتفاقية قانون البحار، كانت الفكرة هي بالنسبة إلى المنطقة الاقتصادية الخالصة وكيف نعرفها، كيف نعمل عليها، عندئذٍ قام الخبراء باستخدام هذا الأسلوب لحل تلك المشكلة آنذاك، وبالتالي يمكن أن تطبق هنا الآن أيضاً على هذا العمل.

لذلك نحن نعتبر أن المحاولات من أجل تعديل قانون الفضاء الدولي، القرارات، أو حتى صياغة مبادئ توجيهية، كل هذه المحاولات هي على الأرجح غير قائمة ولن ... هي مستبعدة خاصة مع هذا الطابع المتكامل لقانون الفضاء، خاصة وأن القانون الدولي يغطي أيضاً جوانب قانون الفضاء وخاصة وأن كافة المواضيع الضرورية التي نحتاج إليها قد وردت في قانون الفضاء الدولي. حتى أن بعضهم قال أن المسائل الجوهرية وجدت حلاً لها في ذلك القانون.

ولكن كما سبق لي أن أشرت، نحن لسنا على استعداد لأن نطبق على قانون الفضاء الدولي ما يعرف بهذا النهج المجزء والمقسم هكذا، أي أننا نغطي مسائل عبر أحكام منفردة مفصلة ونقل أن التعديلات هنا طرأت ولذلك يجب أن نعدل هذه المواد فقط التي تنطبق على هذا الموضوع، مع العلم أنه لا يمكن أن نضع صكاً قانونياً ملزماً بتوافق الآراء فلنسن القوانين والقواعد غير الآمرة "soft law"، ونجتنب عندئذٍ اعتماد قانون الأعراف الفضائية.

وفي نهاية المطاف وهذه خلاصتي، هذا النهج المجزء والمقسم الذي نعتمده عبر إدخال تعديلات مجزأة ومشتتة هكذا ليس هو النهج المناسب في هذا المجال. هذا موضوع عملنا عليه منذ فترة طويلة ونحن كأعضاء في هذه اللجنة الفرعية تعاوننا مع الوفود الأخرى وأعرينا عن آراءنا في المناقشة، وقلنا إن هذا الأسلوب ليس بالأسلوب المناسب لنا، الأسلوب المقطع والمجزء. إذا أردنا أن نحقق تقدماً في مجال قانون الفضاء الدولي، وإذا

متناقضة بعض الشيء لأن بعض الوفود تعتبر أن التكنولوجيا في ممارسات الفضاء وفي استكشاف الفضاء الخارجي والتعاون في هذا المجال هي جميعاً تؤدي إلى حاجة توضيح، وربما تعديل بعض القواعد والقوانين القائمة حالياً في مجال الفضاء. وعندما صوغت هذه الحجج لسبب ما نسينا هذه الحجج الأولى. وما أعنيه هو تلك الحجج التي تؤيد الحفاظ على المعاهدات، كما هي على الحفاظ على استقرار القانون في هذا المجال وعدم مسه من أجل استقطاب الاستثمارات من القطاع الخاص، خاصة وأن الشركات الخاصة تحتاج إلى وضوح في هذا المجال وأن تستشرف ما هو المستقبل وتعرف ما هو.

الاعتراض الثاني حول إدراج هذا البند على جدول أعمالنا هو ما يلي، إذا بدأنا بصياغة اتفاقية شاملة عالمية حول هذا الموضوع، عندئذٍ سنحتاج إلى حالة توفيقية متوازنة كتلك التي سائدة حالياً في مجال قانون الفضاء الدولي. وتوافر الآراء القائم حالياً سيُعرض للخطر ولن يؤدي فقط إلى بعض المخاطر على الأعمال الخاصة، بل سيؤدي لمخاطر على العلاقات الدولية بالمعنى العام، لأن الأنشطة الفضائية الدولية صارت مهمة أكثر فأكثر وصارت لها معناها ومغزاها العملي على عملنا على الأرض.

لذلك، نود هنا حضرة الرئيس أن نتطرق إلى فكرتين تؤيدان جدوى إدراج هذا البند على جدول أعمالنا.

الفكرة الأولى هي كما يلي، ما من جهة اقترحت إزالة التلخص من المعاهدات الخمس أو المعاهدات الأربع الأساسية الخاصة بالفضاء الخارجي، وكذلك قرار الجمعية العامة المرفق عليها والذي يعتبر مبادئ توجيهية ومبادئ أساسية. إذا ما من جهة اعترضت على هذا الموضوع أو أشارت إلى التلخص من هذه المعاهدات. والعمل على اتفاقية عالمية شاملة جديدة لن يؤثر أبداً على استقرار قانون الفضاء الدولي. سنسعى دائماً إلى إحداث شمولية وعالمية هنا في معاهدات الفضاء وأن تحترمها الدول جميعاً بكافة أحكامها، حتى تلك التي ليست طرفاً فيها لكي نتأكد من أنه ما من تهديد على القانون الحالي الخاص بالفضاء، وذلك من خلال إدراج هذا البند الجديد على جدول أعمالنا. إذاً هذا البند لا يهدد أبداً الصكوك القانونية القائمة حالياً.

الفكرة الثانية هي، إذا أردنا أن نعمل على اتفاقية شاملة عالمية حول قانون الفضاء الدولي، أو لنقل إننا سنعمل على أحكام أو مبادئ دولية أساسية خاصة بقانون الفضاء الدولي، عندئذٍ يجب أن تنعكس هذه المسألة بشكل سليم ويجب أن نحافظ عليها، خاصة وأن مسألة مراجعة بعض المبادئ

اشترك في تلك المشاورات مما مكننا من التوصل إلى حل توفيقى. أي أن نبدأ أولاً بمناقشة هذا الموضوع في ندوة ينظمها الـ IISL والـ ECSL، وهذا سوف يعطينا فهماً أفضل لما ينبغي أن نناقشه ونطوره فيما بعد. وإمكانية إدراج بند واحد في جدول أعمال الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية القانونية عام ٢٠٠٩.

للأسف، لم نتمكن من التوصل إلى حلول توفيقية مشابهة فيما يخص البنود الأخرى التي تناولناها في المشاورات غير الرسمية، وبالأخص هذا يشمل الاقتراح الذي ذكرنا به السيد كولوسوف من الاتحاد الروسي، مسألة استصواب صياغة اتفاقية شاملة عالمية حول القانون الدولي للفضاء، اقتراح من الصين واليونان وروسيا وأوكرانيا كبند واحد. الصعوبة ليست أن أحداً طلب إنهاء هذه المشاورات، ولكن مجرد لنقص الوقت. ونظراً لنقص الوقت فسوف نتذكر سيدي الرئيس، أنني حينذاك طلبت نصف ساعة إضافية تُمنح لفريق التشاور لوضع اللمسات الأخيرة على هذه المهمة، وضرورة مواصلة هذه المناقشات في ... إلا أن الوقت لم يسمح بتمديد الوقت المتاح لفريق التشاور.

إذاً، ظلت هذه المسألة مفتوحة، هذه المسألة نناقشها الآن هنا في اللجنة الفرعية، والوفود الراحية لهذا الموضوع ووفود أخرى أمامها فرصة لكي تتكلم عن هذا الموضوع، وأن تشرح هذا الموضوع وأن تثير بعض المسائل. لم يكن من الممكن التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة المبادئ التوجيهية لتخفيف [؟الحطام في؟] الفضاء، هذا اقتراح جاء من ألمانيا ومن وفود أخرى كبند واحد. وبشأن هذه المسألة هناك مناقشات ومشاورات أخرى ما زالت دائرة في الوقت المتبقي من هذه الدورة.

وأخيراً، دارت مناقشة بشأن البند المسمى تبادل عام للمعلومات بشأن التشريعات الوطنية ذات الصلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وهو بند اقترحه الولايات المتحدة ضمن خطة لأربع سنوات. أثناء المناقشة استمعنا إلى تأييد كبير لهذا الموضوع من عدد من الوفود، والأمل أن نتوصل إلى اتفاق بشأن هذا البند كبند يتطور ضمن خطة العمل الرباعية للدورات القادمة للجنة الفرعية. هذه المناقشات تتواصل، وكما ذكرت هناك تأييد ملحوظ لإدراج هذا الموضوع في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الفرعية.

وأخيراً، في هذه الورقة غير الرسمية، لقد سردنا أيضاً الاقتراحات التي قدمت في دورات سابقة لهذه اللجنة الفرعية، والتي انعكست أيضاً في تقرير الدورة الأخيرة، وهي ترد تحت بء، من ألف إلى هاء، وإنني ما زلت أتوقع من من يهتم بهذه

أردنا أن نحدث استقراراً في هذا المجال، وإذا أردنا أن نتمتع بضمانة قانونية معينة تكون في متناول كافة الدول جماعةً وفردة وتضمن حسن سير أعمالها، عندئذ تحقيق هذا الهدف يتم عبر العمل على اتفاقية شاملة عالمية حول قانون الفضاء. وهذا سيكون ممكناً ويسمح لنا بأن نحافظ على كافة المكتسبات التي سجلناها في هذا المجال، ومن شأنه أن يعزز هذه المكتسبات بأحكام جديدة قلنا الكثير عنها في السنوات الماضية. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، شكراً للأستاذ كولوسوف لهذا الإسهام القيم. وودت فقط أن أذكر، إلا أنه في اللجنة السادسة للجمعية العامة في للأمم المتحدة هناك بند من البنود، مسألة تشنتت وبعثرة قواعد القانون الدولي. وبالتالي نكون قد انتهينا من مناقشتنا للبند العاشر اليوم.

الكلمة للأستاذ كوبال سوف يقدم لنا شرحاً موجزاً لاستنتاجات المشاورات غير الرسمية التي دارت بشأن بنود جديدة لجدول الأعمال.

الأستاذ كوبال لك الكلمة.

السيد ف. كويال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشرك سيدي الرئيس، وزعنا على كل الوفود ورقة غير رسمية، بما في ذلك تقرير بشأن المشاورات غير الرسمية بشأن بنود جدول الأعمال الجديدة.

كما تعرف، وقد اشتركت بنشاط في هذه المناقشات لم نتمكن من الوفاء بالمهمة بأكملها، ولكن أوردنا المزيد من الاقتراحات التي قدمت أثناء هذه المشاورات. وفي المشاورات غير الرسمية في الثاني من نيسان/أبريل اتفقنا إذاً أن نقطة جديدة، بناء القدرات في قانون الفضاء ينبغي أن يندرج كبند جديد منظم في جدول الأعمال.

الاتفاق الثاني الذي توصلنا إليه هو أن ندعو IISL والـ ECSL لتنظيم ندوة أثناء الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية في عام ٢٠٠٨ موضوعها الآثار القانونية لتطبيقات الفضاء بالنسبة لتغيير المناخ عالمياً، حتى يكون الهدف أن تكون هذه المسألة بنداً واحداً في جدول أعمال الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية القانونية عام ٢٠٠٩.

في البداية انطلقنا من مواقف مختلفة بشأن هذا الموضوع بالذات، ومع هذا أعبر عن تقديري لروح التعاون من كل من

السيد ج. سولومون (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هذه هي المرة الأولى التي أتحدث فيها في هذه الدورة. أود أن أعبر عن شكري لقيادتك الممتازة لهذه الدورة.

وأود كذلك أن أعبر عن رأي مشابه لرأي زميلتي من المملكة المتحدة. في هذه اللحظة فإن الموضوع موضوع مفيد للغاية ولكن لا نعتقد أن المسألة نضجت بالدرجة التي تبرر إدراجها بشكل منتظم في جدول أعمال اللجنة الفرعية.

الرئيس: شكراً، فرنسا لها الكلمة. فرنسا سوف تحل هذه المشكلة كما اعتدنا على ذلك. فرنسا لها الكلمة.

السيد أ. كيريست (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، ننضم إلى المملكة المتحدة وكندا لنبرز اهتمامنا بهذا الاقتراح، وهو اقتراح مفيد. أما فكرة تكرار ذلك كل سنة فإن هذا ليس هو أفضل الحل وبالتالي نؤيد المملكة المتحدة وكندا.

الرئيس: شكراً. لا يوجد اختلاف بشأن موضوع الندوة شكراً.

أما بالنسبة للندوة أكرر فيما يخص الندوة، تقرر ذلك. أن هذه الندوة سوف تنعقد فعلاً على النحو الوارد في هذه الورقة.

هناك اقتراح بناءً قدمه مندوب جنوب أفريقيا. ربما أستطيع أن أرجو من جنوب أفريقيا أن يقدم حلاً مضاداً لو فشلت في حل هذه المشكلة بنفسها، الفكرة أن هذا الموضوع لم ينضج بالقدر الكافي، أي مسألة بناء القدرات، هذا موضوع بالغ الأهمية بالنسبة للبلدان النامية لا يمكن أن نقول أن المسألة لم تنضج بل هي ناضجة فعلاً وتشغل بال البلدان النامية. ويبدو أننا نفتح هوة بين الدول النامية والدول المتقدمة. إنني لا أؤيد هذا الرأي. إن الدول التي رددت أو الدول التي تكلمت عن تحفظات فهي تقدم مع ذلك تعاوناً ممتازاً لجهود التنمية وفرنسا بالذات من هذه الدول.

أعتقد أن من الأهداف الأساسية لهذه اللجنة الفرعية هي توفير التدريب، التدريب في الميدان القانوني بالنسبة للدول التي تفتقر إلى الموارد والقدرات المتوفرة لفرنسا وللمملكة المتحدة وكندا. مثلاً، هناك مركز جامعة ماغيل وهو مشهور على نطاق العالم، ولكن لا نعرف ما الذي يصدر عن هذا المركز. أتكلم عن البلدان النامية، هناك مراكز أكاديمية في فرنسا تصدر إسهامات

المسائل أن يطلب ذكر هذه الاقتراحات في تقرير هذه السنة رغبة في إدراجها في جدول أعمالنا في وقت ما في المستقبل. وشكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل الجمهورية التشيكية الأستاذ كوبال، لقد أبلت بلاءً حسناً. أود إذاً أن أشكر ممثل الجمهورية التشيكية للعمل الممتاز الذي قدمه. لقد واجه الأستاذ كوبال مهمة شاقة، وقد قام بعمله بحنكة ومهارة بالغتين، وهذا الموضوع بالطبع ما يزال مفتوحاً، وكما ذكرت المشاورات مستمرة بالذات بالنسبة للنقاط التي لم تحسم بعد.

وحتى نحقق التقدم، ونظراً لضيق الوقت. أود أن أسأل اللجنة أنه ما لم يوجد أي اعتراض، يمكننا أن نعتد رسمياً البندين في هذه الورقة غير الرسمية والتي نالت الاتفاق أثناء المشاورات غير الرسمية. النص الإنكليزي المعروض علي إدراج موضوع "بناء القدرات في قانون الفضاء" كبند جديد منتظم. النقطة الثانية هي الندوة بشأن الآثار القانونية لتطبيقات الفضاء بشأن تغيير المناخ عالمياً.

المملكة المتحدة طلبت الكلمة.

السيدة ك. لافيري (المملكة المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. هذه هي المرة الأولى التي أتحدث بها أثناء هذه الدورة وأهنتك لتعيينك لمنصب الرئيس.

رغم أن هذه المسألة ناقشناها في جلسة غير رسمية للأسف لم تأتينا تعليمات أمس، ونحن نعتقد أنه موضوع شاذ للتفكير، ولكن لو أوردنا ذلك من جدول الأعمال، regulare أي يناقش كل سنة، قد يكون من السابق لأوانه أن نتخذ مثل هذا القرار الآن.

ونحن نفضل أننا لو كنا سندرج هذا الموضوع في جدول الأعمال، فيندرج كبند لسنة واحدة نتناول الموضوع في السنة القادمة لو ثارت حاجة تفكر في إمكانية ترحيل هذا البند لسنوات قادمة. شكراً للسيد الرئيس، وأعتذر لأن التعليمات لم تصلني أمس ولم أتمكن من ذكر ذلك أثناء المشاورات غير الرسمية.

شكراً للمملكة المتحدة، كندا لها الكلمة.

الأخرى يمكننا أن نقبل إدراج هذا الموضوع رهن الاستعراض من حين لآخر.

لقد ناقشنا هذا الموضوع أثناء المشاورات غير الرسمية، إن هذا البند لن يكون مقصوداً على بناء القدرات بصفة عامة، إلا أن الموضوع يستند إلى تجربتنا في الندوة الأخيرة التي كانت مفيدة للغاية. ولكن للأسف فلم تكن تستهدف احتياجات البلدان النامية. ونود أن نكرر ذلك أن أثناء تلك الندوة لم ترد أي إشارة إلى بناء القدرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومن هذا المنطلق فإن وفدنا ثم الجزائر وشيلي وكولومبيا والبرازيل وضعت هذه الصيغة. إذاً يمكننا أن نغير توصيف هذا البند لكي يركز على نيتنا منه، أي بناء القدرات والفرص في قانون الفضاء التي تستهدف بالذات التعاون مع البلدان النامية وتقديم مساعدة له.

نود أن نقدم هذه النقطة وفي أعقاب مناقشتنا في الندوة الأخيرة سوف يكون من المؤسف أن تقتصر مناقشتنا في المستقبل على بناء القدرات في الدول المتقدمة. ونرجو من الأمانة أن تدون هذه النقطة وكذلك نطلب من الـ IISL والـ ESSL أن التوجه هو لتلبية احتياجات البلدان النامية وتوفير الفرص لها. وشكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً لجنوب أفريقيا. أشكر السيد ممثل جنوب أفريقيا، وأود أن أقول إن ما قاله منطقي للغاية وأذكر أيضاً بما طرحه ممثل شيلي بوضوح، حيث أشار إلى أهمية هذه الندوة وذلك لكي يكون هناك تسجيل للزمالات وما يتمخض عن هذا من منافع للبلدان النامية.

والسيد ممثل المركز البرازيلي قد قدم عرضاً عن هذا الموضوع، ويخال لي أن ممثلة جنوب أفريقيا تشير إلى اعتماد قرار بشأن هذا الموضوع.

هل توافقون؟ نعم تقرر الأمر على هذا النحو.

وعليه أيها السيدات والسادة، إذاً بالنسبة للجوانب الأخرى في هذه الورقة غير الرسمية، فمن الطبيعي بل ومن الواضح أيضاً أن أطلب من الأستاذ كوبال أن يواصل المشاورات إن لزم الأمر، والوفود المهتمة تحاول أن تتوصل إلى اتفاق، لأن المسألة مفتوحة كما تكرم هو بالقول وهو محق بقوله هذا. وقد قبلنا الاقتراح في ألف، بالنسبة لهذه الورقة غير الرسمية.

جلية في هذه المجال. وعندما ذهبت إلى باريس لمعهد سوفلو، وهو معهد يصدر كتابات ممتازة عن هذا الموضوع، لم أتمكن من العثور عليها والمملكة المتحدة أيضاً تقدم إسهامات قانونية مفيدة طالما تم تسديد الرسوم.

هذا هو تعليقٌ مني، ممثل جنوب أفريقيا ربما أعطيك الكلمة. أو ربما لفرنسا أولاً، ثم أعود إلى جنوب أفريقيا. الكلمة لمدوب فرنسا.

السيد أ. كيريست (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. ربما هناك سوء فهم. يبدو أن كلامك يعبر عن سوء تفسير لبيان.

نحن لا نعترض على هذا الموضوع وقد لاحظت بكل التأكيد أن فرنسا وكندا والمملكة المتحدة، كيف تشترك هذه الدول بطريقة منتظمة وملحوظة في كل ما يخص تدريب القانونيين من الشباب. في مجال قانون الفضاء الخارجي. إذاً، نحن لا نقيد هذا النشاط في مجال التعليم أو ما يسمى بالإنكليزية بناء القدرات capacity building، إذاً الخيار الحكيم من حيث أعمالنا وخبرتك الطويلة توضح أنه من الحكمة بمكان أن ندرج بنداً في جدول الأعمال لسنة واحدة، وبعد ذلك سوف نناقش الموضوع ونتأكد من الكفاءة، وقد يظهر بعد ذلك أننا لا نحتاج لتكرار هذا الموضوع في سنوات لاحقة.

الرئيس: شكراً لمدوب فرنسا. أعتذر لمدوب جنوب أفريقيا، سوف أعطيه الكلمة. ويمكننا أن نحل هذه المسألة بالطريقة التالية. ندرج هذا البند في جدول الأعمال، كبند جديد للجنة الفرعية القانونية، مع الأخذ في الحسبان أننا يمكن أن نصحح الصياغة. ونحن نثق دائماً بالأمانة وعلى ضوء المناقشات في السنة القادمة قد نكرر إدراج هذا البند في المستقبل هذا يجعلنا نقبل اقتراح فرنسا وهذه ليست مشكلة.

جنوب أفريقيا هل توافق على مثل هذا الحل؟ بنداً للسنة القادمة، ولكن هناك احتمال، فلو بررت نتائج المناقشة في السنة القادمة، أو لو كانت هناك مسائل معلقة، إذاً هناك خيار ألا وهو استئناف مناقشة هذا الموضوع في السنوات القادمة.

جنوب أفريقيا لها الكلمة.

السيدة ل. جويس (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، شكراً أيضاً للوفود

إذا سأرفع هذه الجلسة للجنة الفرعية، بحيث يتسنى للفريق العامل المعنى بممارسة الدول في تسجيل الأجسام الفضائية أن يعقد اجتماعه الرابع برئاسة السيد ممثل ألمانيا. وإن كنت قبل هذا أود أن أطلع الوفود على جدول الأعمال عصر اليوم.

فسوف نلتقي هنا كما جرت العادة في تمام الساعة الثالثة ظهراً، وذلك لاعتماد تقرير الفريق العامل. ثم بعد ذلك نعلق دراستنا للبند التاسع، رهناً بالفريق العامل. ثم نواصل دراسة البند العاشر، الاقتراحات بالنسبة لبنود جديدة.

بالنسبة للبند الرابع، فإننا سوف نجتمع عصر اليوم لاعتماد التقرير. إذاً الفريق العامل بشأن ممارسة الدول بتسجيل الأجسام الفضائية سيعقد اجتماعه الخامس عصر اليوم.

إذا أرفع هذه الجلسة للجنة الفرعية.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١١/٢٨